وفي فنا النفس لدى النفخ اختلف	واستظهر السبكي بقاها اللذ عرف
عجب الذنب كالروح لكن صححا	المزني للبلى ووضحا
وكل شيء هالك قد خصصوا	عمومه فاطلب لما قد لخصوا
فلا تخض في الروح اذ ما وردا	نص عن الشارع لكن وجدا
لمالك هي صورة كالجسد	فحسبك النص بهذا السند
والعقل كالروح ولكن قرروا	فيه خلافا فانظرن ما فسروا
سؤالنا ثم عذاب القبر	نعيمه واجب كبعث الحشر
وقل يعاد الجسم بالتحقيق	عن عدم وقيل عن تفريق
محضين لكن ذا الخلاف خصا	بالانبيا ومن عليهم نصا
وفي اعادة العرض قولان	ورجحت اعادة الاعيان
وفي الزمن قولان والحساب	حق وما في حق ارتياب
فالسيات عنده بالمثل	والحسنات ضوعفت بالفضل
وباجتناب للكباير تغفر	صغاير وجا الوضو يكفر
واليوم الاخر ثم هول الموقف	حق فخفف يا رحيم واسعف
وواجب اخذ العباد الصحفا	كما من القران نصا عرفا

وقيل

ومثل هذا الوزن والميزان	فتوزن الكتب او الاعيان
كذا الصراط فالعباد مختلف	مرورهم فسالم ومتلف
والعرش والكرسي ثم القلم	والكاتبون اللوح كل حكم
لا لاحتياج وبها الايمان	يجب عليك ايها الانسان
والنار حق اوجدت كالجنة	فلا تمل لجاحد ذي جنة
دارا خلود للسعيد والشقي	معذب منعم مهما بقي
ايماننا بحوض خير الرسل	حتم كما قد جاءنا في النقل
ينال شربا منه اقوام وفوا	بعهدهم وقد يذاد من طغوا
وواجب شفاعة المشفع	محمد مقدما لا تمنع
وغيره من مرتضى الاخيار	يشفع كما قد جاء في الاخبار
وجائز غفران غير الكفر	فلا نكفر مؤمنا بالوزر
ومن يمت ولم يتب من ذنبه	فامره مفوض لربه
وواجب تعذيب بعض ارتكب	كبيرة ثم الخلود مجتنب
وصف شهيد الحرب بالحياة	ورزقه من مشتهى الجنات
والرزق عند القوم ما به انتفع	وقيل لا بل ما ملك وما اتبع

Copyright © King Saud University